

منظمة: 1586 انتهاكا ضد إعلاميين وحقوقيين وناشطين باليمن

الاثنين 7 سبتمبر 2020 06:56 م

قالت منظمة "سام" الحقوقية، ومقرها جنيف، الإثنين، إنها وثقت حدوث 1586 انتهاكا ضد المدافعين عن حقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية ومراسلي الصحف ونشطاء مواقع التواصل الاجتماعي والوكالات، في اليمن.

وأفاد تقرير نشرته المنظمة تحت عنوان "الحقيقة وسط النار"، أن تلك الانتهاكات توزعت ما بين القتل والاعتداء الجسدي، والتعذيب حتى الموت، والإخفاء القسري، والاحتجاز التعسفي، والمحاكمات بسبب الرأي، علاوة على تدمير المؤسسات الإعلامية والعبث بمحتوياتها ونهبها أو إغلاقها.

وأضافت منظمة "سام" الحقوقية أن "عام 2015 أشد الأعوام قتامة بحق الإعلام في اليمن، إذ تم رصد 319 انتهاكا من بين ضحاياها عشرة قتلى، يليه عام 2017 حيث تم تسجيل 300 انتهاك من بين ضحاياها ثلاثة قتلى، ثم عام 2016 حيث تم رصد 205 انتهاكات من بين ضحاياها عشرة قتلى.

وفي عام 2018 رصدت "سام" 135 انتهاكا، وسجل العام 2019 أقل الأعوام حيث سجلت فيه 134 انتهاكا".

وعن الأطراف التي ارتكبت الانتهاكات بحق العاملين في حقل الإعلام وأنشطة المجتمع المدني، قالت المنظمة الحقوقية إن "مليشيا الحوثي تقع على رأس قائمة المنتهكين بنسبة 60%، فيما ارتكب التحالف العربي ما نسبته 25%، وسجلت المنظمة 10% من الانتهاكات ارتكبتها المجلس الانتقالي، الدعوم إماراتيا، وجهات أخرى بينها تنظيم القاعدة بنسبة 5%".

وطالبت المنظمة المجتمع الدولي بالضغط على أطراف النزاع المسلح في اليمن للإيقاف الفوري لكافة أشكال الانتهاكات بحق المدافعين عن حقوق الإنسان والإعلاميين، وتشكيل لجنة دولية للتحقيق في كافة الانتهاكات التي تعرضوا لها. كما طالبت بتقديم التورطين بالانتهاكات للمحاسبة العاجلة.